رابط المادة على منصة باحث

شرح سلم الوصول إلى علم الأصول | المجلس التاسع | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد - 00:00:04

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الكرام. في مجلس يتجدد بنا في التعليق على هذه المنظومة المباركة سلم الوصول الى علم الاصول. يعني هو سلم - 00:00:22

اذا فهمته وتدبرت فيه وارتقيت درجة بعد درجة تصل الى فهمي علم اصول الدين. طبعا المراد ليس الفهم التفصيلي التفصيلي. فهم الاساسيات لذلك قال سلم الوصول الى علم الاصول فنسأل الله ان يفهمنا وان يعلمنا وان يبصرنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. في المحاضرة السابقة بدأنا ايها الكرام في التعليق على حديث جبريل - 00:00:39

اليس كذلك؟ حديث جبريل الطويل الذي فيه قسم النبي صلى الله عليه وسلم الدين بناء على سؤال جبريل قسمه الى كم مرتبة؟ اذا الى ثلاث مراتب ما هي الاسلام والايمان - 00:01:05

والاحسان. تمام؟ واول مرتبة كانت هي الاسلام وكانت اركانها خمسة ما هي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. هذه امور معلومة واضحة - 00:01:24

ثم آآ قلنا معلومة ان الاسلام والايمان اذا ذكر في نفس الحديث او نفس الجملة فيكون المراد بالاسلام ماذا الاعمال الظاهرة ويكون المراد بالايمان ماذا؟ الاعمال الباطنة. اما اذا ذكر الاسلام وحده - 00:01:41

لقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام فيكون المراد بالاسلام الظاهر والباطن واذا ذكر الايمان وحده يا ايها الذين امنوا مثلا المراد بالايمان الظاهر والباطن. هذه معلومات مهمة ان ترسخ لدينا. ثم - 00:02:00

انتقلنا الى المرتبة الثانية او المرتبة الثانية هي مرتبة الايمان. فقلنا الايمان كم اركانه ست طيب ما هي؟ اركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكتي وكتبي ورسله واليوم الاخر. وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قلنا ما معنى الايمان بالله؟ ماذا يدخل تحت هذه؟ هذا المفهوم - 00:02:16

ما معنى الايمان بالله؟ لما اقول لك اولا تؤمن بالله هذا اول ركن من اركان الايمان. ماذا يشمل الايمان بالله ماذا يشمل الايمان بوجوده وربوب وربوبيته واسمائه وصفاته. تمام فعليك ان تؤمن اولا بالوجود الالهي - 00:02:37

فلا تكون ملحد فاياك ان تكون ملحدا ثم تؤمن بما يتعلق بهذا الاله من الوحدانية واسمائه الحسنى وصفاته العلا جيد. ثم بعد ذلك قلنا الايمان الثاني ان ينتمن بالله وملائكته. قلنا الايمان بالملائكة على نوعين - 00:02:57

ايمان احسنت ايمان جملة وايمان تفصيلي ما معنى الايمان الجمري يا عمار يعني ان تؤمن في الجملة ان الله خلق خلق اسمهم الملائكة لهم وظائف اخبرنا الله بكثير منها في القرآن والنازعات غرقا والناشطات نشطا - 00:03:14

طيب واما الايمان التفصيلي بالملائكة فالمراد به لا لا خلينا نشوف الشباب الطيبة يا عبادة احسنت ان تؤمن تفصيليا بمن اخبرنا الله به تفصيليا فجبريل لابد تؤمن به تفصيليا وميكائيل وملك ومالك خازن النار وخازن الجنة وهكذا. طيب - 00:03:33

اه نفس الشيء الايمان بالكتب هناك ايمان جملي نؤمن بالجملة ان الله انزل كتبا على رسله لهداية الخلق ونؤمن تفصيليا بالكتب التي

ذكرت في القرآن وهي التوراة والانجيل وصحف ابراهيم وموسى والزبور لداوود وهكذا. طيب - 00:03:53
ايضا عندنا ماذا قلنا بعد ذلك؟ الامام بالولاء وملائكته والرسل نفس الشيء هناك ايمان جملي نؤمن في الجملة ان الله ارسل الرسل منهم من قصه علينا ومنهم من لا يقص علينا وظيفتهم هداية الناس ولقد ارسلنا في كل - 00:04:12
لامة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا ايمان جملي. والايمان التفصيلي نؤمن بكل رسول ونبي. اخبرنا الله انه بعثه الى قوم معين او الى الناس كافة. والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ارسل الى الناس كافة بل الى الجن والانس. قلنا ما الفرق بين الرسول والنبي - 00:04:27
ممتاز احسنت الرسول يرسل برسالة جديدة الى قوم كفار اما النبي فيكون ماذا؟ مجددا لرسالة سابقة سواء ارسل الى قوم كفار او مؤمنين يكون مرسلا برسالة سابقة لا يحمل رسالة جديدة. هل يمكن اذا النبي ان يكون مرسل الى قوم مؤمنين - 00:04:52
نعم طب ما فائدة ارسال النبي الى قوم مؤمنين ينبههم على تقصيرهم وهذا ما كان يحدث في بني اسرائيل. كان يكثر منهم التقصير جدا. لا يكفروا لكن يقصرون جدا جدا. فيرسل الله اليهم نبيا يجدد ما فسد - 00:05:16
من امور دينهم. فاذا النبي قد يرسل الى قوم الكفار وقد يرسل الى قوم مؤمنين ليجدد ما عندهم. ولكنه لا يرسل برسالة جديدة اما الرسول انما سمي رسولا لانه اتى برسالة والرسول لمن سمي الرسول اسمه؟ رسول. يعني معه ايش - 00:05:33
رسالة عشان هيك سمي رسول اما النبي من اسمه نبي النبي النبي من النبأ وهو الاخبار. جذور الكلمات تساعدك على فهم المعاني ثم بعد ذلك دخلنا في الايمان بالدار الاخرة. طيب. قلنا الايمان بالدار الاخرة يشمل ماذا - 00:05:52
ما تعريفه اه حبيبنا ممتاز احسنت يعني الايمان بلحظة الموت وما بعد ذلك يعني الامام بالدار الاخرة ليس فقط بيوم القيامة. الايمان بالموت وما يتبع ذلك من فتنة القبر وعذاب القبر. ثم بعد ذلك - 00:06:08
ويكون في الدار الاخرة. طيب الدار الاخرة اول مشهد من مشاهدها ما هو؟ طبعا قلنا هناك علامات ساعة صغرى وكبرى. قلنا ما هي العلامات الكبرى؟ اية محمد نضال ما هي العلامات الكبرى - 00:06:27
قلنا سبع خروجات وثلاث خسوفات مش هيك حكينا؟ سبع ثلاث خسوفات وسبع خروجات. ما هي الخروجات؟ ماشي اول اشي خروج المسيح الدجال طيب نزول عيسى عليه السلام خروج يأجوج ومأجوج - 00:06:41
ماشي خروج الدخان بدنا نسميه طيب لسة انت اربع خروجات خلصنا نخلص خروجات. بعدين الخسوفات. الخسوفات سهلة. ايضا خروج ايش ؟ الدابة من مكة لتعلم الناس من هو المؤمن والكافر - 00:06:59
خروج السادس غروب الشمس من مغربها الخروج السابع خروج النار من اليمن وهي فعليا اخر العلامات آآ ثم ثلاث خسوفات. خصم للمشرق وخصم المغرب وخصم بجزيرة العرب. هاي العلامات تسمى ايش؟ الكبرى. وسائر العلامات الاخرى هي العلامات - 00:07:13
الصغرى جميل احسنتم ثم اول مشاهد يوم القيامة ما هو البعث اول ما شاهد يوم القيامة البعث يبعث الناس ماذا؟ دعونا نقرأ ما دمنا وصلنا الى هذه النقطة سنبدأ من عند فصل يجمع معنا حديث جبريل المشهور في - 00:07:32
بتعليمنا الدين وانه ينقسم الى ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان وبيان اركان كل منها. يلا اقرأوا يا جماعة اعلم بان الدين قول وعمل. فاحفظه وافهم ما عليه اذا اشتمل. كفاك ما قد قاله الرسول اذ جاءه يسأله - 00:07:49
جبريل على مراتب ثلاث فصله. جاءت على جميعه مشتملة. الاسلام والايمان الاحسان والكل كان والكل مبني ها ركزوا انه النسخة عندكم خطأ مبنيا في بعض النسخ والكل مبني فقد اتى الاسلام مبنيا على خمس فحقق وادري ما قد نقل - 00:08:08
اه شدوا حيلكم. ركن الشهادتين فاثبت واعتصم الوثقى التي لا تنفصل ثانيا اقامة الصلاة ثالثا تهلية الزكاة. والرابع الصيام فاسمع والتابع والخامس الحج عنه. من يستطع خمسة والايمان ذات اركان بلا ذكران. ايماننا بالله ذي الجلال وما له من صفة الكمال. وبالملاء - 00:08:35
الكرام البررة قلنا الملائكة بدون التاء. وبالملائك الكرام البررة وكتبه المنزلات المطهرة ورسله الهدى للانام من غير تفريق ولا ايهام. اولهم نوح بلا شك كما ان محمدا لهم قد ختم مسألة ان هناك خمسة من اولي العزم ان هي مسألة متفق عليها؟ قلنا مسألة فيها خلاف

جيد - 00:09:14
اكمل اكمل في سورة الاحزاب والشورى لا اذا قلت ايقن كسرت البيت ضيقن تسهل الهمزة حتى ما ينكسر البيت. وبالما عاد يقن هكذا يقن بدون همز. بلا ترددي ولا ادعاء - 00:09:45
علم بوقت الموعد لكننا نؤمر من غير امتراء بكل ما قد صح عن خير الورى من ذكر اية تكون قبلها وهي هذه تقرأها وهي بتسكين الياء وهي علامة واشرط لها ويدخل الايمان بالموت وما من بعده على العباد حتم - 00:10:07
هذا تعريف الامام بالدار الاخرة. طيب. وان كلا مقعد مسؤول. من رب ما الدين؟ وما الرسول؟ وعند يثبت المهيمن بثابت قول الذين امنوا ويوقنوا المرتاب عند ذلك بان موردوه المهالك - 00:10:35
اقول ذو الكفران ذا يوم عسر ويجمع الخلق ليوم الفصل علويهم والسفلي في موقف واحضروا للعرض والحساب وانقطعت علائق الانساب وارتكمت طيب وصلنا الى هنا اظن صحيح؟ هذا اخر بيت شرحته - 00:10:57
طب ما زال يتكلم عن اللحظات الرهيبة. نسأل الله عز وجل ان يعافينا وان يلطف بنا وهي لحظات الدار الاخرة وما فيها من المراحل وما فيها من المراحل تلو المراحل. فبعدها كما قلنا الحشر - 00:11:39
وطبعا الشفاعة العظمى التي سيتكلم عنها يشفع النبي صلى الله عليه وسلم لله ان ماذا ان يبدأ فصل ان يبدأ فصل الحساب بين الخلائق لان الحساب لن يبدأ حتى يشفع الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:11:52
بعد ان يصاب الناس بالاهوال الشديدة والتعب والاعياء والشمس قد دنت منهم واغرقهم العرق يبدأ الناس يبحثون عن الانبياء ليشفعوا الى الله ببدء الحساب ويكون الله قد غضب غضبا لم يغضبه قبل ذلك - 00:12:10
لان اليوم يوم الانتقام من الكفرة الفجرة الذين ماتوا وظنوا ان الحياة هكذا يقتلون اطفالنا المسلمين وينتهكون اعراض المسلمين ويغتصبون بلاد المسلمين ويظنون ان الامور هكذا طيبة وانتهى الامر ومتنا. لا هناك غضب الجبار سيكون مرعبا مفزعا وعنت - 00:12:28
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلمه. الذي يأتي يوم القيامة ولو من اهل الاسلام وقد ظلم الناس ولم يتب سيخيب يقع في حرج شديد. فما بالك بكافر ظلم الناس؟ بكافر سفك الدماء؟ بمجرمين ارض - 00:12:50
وجبابرة الارض الذين استعلوا على الله وعلى شرعة الاسلام. فهنا يقول حافظ الحكمي وعنت الوجوه للقيوم. عنت خضعت وذلت وعانت يعني خضعت وذلت للحي القيوم سبحانه وتعالى واقتص من ذي الظلم للمظلوم هنا هذا البيت هو اقتبسه من معنى الاية او اخذه من معنى الاية - 00:13:12
توعنت الوجوه الى الحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما. وعنت الوجود القيومي اخذه من اول الاية واقتص منذ الظلم للمظلوم اخذه من اخر الاية. وقد خاب من حمل ظلما. اذا سيقتص الله لكل مظلوم - 00:13:34
الدماء البريئة لن تذهب سودان باذن الله والاموال التي ظلمت سيعطي الله عز وجل الحقوق الى اصحابها وكل مظلوم. حتى الشاة والتي ليست لها قرون ستقتص من الشاة التي لها قرون نطحتها في الحياة الدنيا - 00:13:51
وهذا في عالم الحيوان فما بالكم في عالم الانسان؟ طيب وعنت الوجوه للقيوم واقتص من ذي الظلم اي من صاحب الظلم. واقتص من ذي هاي اسم بمعنى صاحب من الاسماء - 00:14:08
من الاسماء الخمسة. انا بدي احكي الاسماء الستة على ما اعلمه. لكن مشينا مع بن هاجر ومع الاسماء الخمسة من ذي اي من صاحب الظلم واقتص من ذي الظلم من الظالم ذي الظلم يعني الظالم. واقتص من من الظالم للمظلوم - 00:14:24
للمظلوم فالله عز وجل يقتص من الظالم لصالح المظلوم. وسيعطي المظلوم حقه من حسنات الظالم. واذا لم يكن طالب حسنات كحال كثير من ظلمة اليوم. ليس لهم اصلا حسنات. فماذا سيفعل الله - 00:14:40
يأخذ من من سيئات المظلوم فيلقيها على الظالم يأخذ من سيئات المظلوم فيلقيها على الظالم ويستحق ذلك. نعم ثم قال وساوت الملوك للاجناد وجيء بالكتاب والاشهاد. يوم القيامة لا يوجد - 00:14:57

حاكم ومحكوم الكل سواسية امام الله سبحانه وتعالى. اذا ما معنى وساوة الملوك للاجناد؟ ملوك الارض واجنادهم سيكون ماذا؟ سواسة فيها ما في انا كنت حاكم لهذا البلد وانا كنت جنرال وانا كانت علي نياشين وانا كل هذا كلام فاضي - 00:15:17
عند الله سبحانه وتعالى الكل سيقف في نفس المستوى غرلا حفاة عراة لا يوجد اي فارق بين البشر وصعوبة الملوك للاجناد وجيء بالكتاب والاشهاد ما هي الاية التي تدل على هذا - 00:15:36
وجيء بالكتاب والاشهاد في سورة الزمر ماذا قال واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب. وجيء بالنبيين سيأتي الله بالنبيين والشهداء وامة محمد هم شهداء الله على خلقه سنشهد على الامم الماضية ان الله ارسل لهم رسل وهم قد كذبوا. وعموم الاشياء هي كلمة الرجال كل شاهد سيشهد. ممن اذن الله له بالشهادة - 00:15:55
فجيء بالكتاب كتاب هنا الذي يظهر انه ليس القرآن وانما الكتاب الذي سيفصل فيه الحساب بين الناس. كل انسان معه كتابه عندما تتطاير الصحف الله عز وجل يأمر الملائكة كما سيأتي معنا الان ان تأتي بالصحف - 00:16:21
اللي هي كتب كل انسان له كتابه يوم القيامة وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. فالكتاب هو كتاب اعمالك صحائف الاعمال ما سجلت فيها في الحياة الدنيا. سيأتي هذا الكتاب بعد ان تتطاير الصحف. وستفتح وتقرأ بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:16:39
ويأتي النبيون ويأتي الشهداء ليشهدوا انهم قد بلغوك وعلى ما قمت به. ثم قال وشهدت الاعضاء والجوارح وبدأت السوءات والفضائح. اللهم سلم سلم قال وشهدت الاعضاء والجوارح اه من يأتيني بالاية القرآنية التي تخبر ان الاعضاء والجوارح ستتكلم ما حصل بها. اه يا محمد - 00:17:02
كمل حتى اذا ما جاءوها قال سبحانه شهد عليهم سمعهم ابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة. واليه ترجعون - 00:17:33
تمام؟ فعلينا اذا ان نعرف ان هذه الجوارح ستنطق ما الذي حصل بها ولم تستطيع ان تكذب امام رب العالمين؟ تقول لا لا يا رب انا لم انظر الى الحرام - 00:17:53
انا لم ادخل في الحرام انا لم افعل الحرام الله عز وجل يخلص لسانك ويجعل جوارحك تتكلم فالعين تتكلم. والسمع سيتكلم ماذا سمع والجلود والايادي والاقدام ستتكلم اين مشي بها. فحاول ان تحافظ - 00:18:04
عليها قدر المستطاع. حاول ان لا تفعل بها حراما فانها متكلمة ما الذي فعل بها؟ فانها متكلمة ما الذي فعل بها؟ وستتكلم عنك جبرا عنك. لن تستطيع ان تخرسها ولا ان تسكتها. لذلك جاء في الحديث - 00:18:18
ان الانسان بعد ان تشهد جوارحه ماذا يقول لها؟ يعني قاتلك الله فقد كنت عنك انافح. يعني انا كنت احاول ان اخادع وان وان احاول حتى لا تعذب ففضحتيني امام الله. طيب - 00:18:34
وشهدت الاعضاء والجوارح لما تشهد الاعضاء والجوارح ستبدو السوءات والفضائح. في الشطر الثاني هو مبني على الشطر الاول لما تبدأ الاعضاء والجوارح تتكلم ماذا سيظهر السوءات والفضائح. العين ستقول يا رب نظر اه في الفيسبوك على تلك الصورة المحرمة. رح تحكي - 00:18:49
ويا رب اللي سمع المعازف المحرمة يا رب كان يسمع بي المعازف وكان يسمع بي الغيبة وكان يسمع بي النميمة وكان يسمع اللغو والكلام الفارغ راح تحكي وقدمك راح تقول يا رب مشى بي الى تلك الحالة او الى موعد مع حبيبة في آآ على طريق آآ الزرقا ولا نزول ابو نصير ولا عشيء من - 00:19:12
يعني كل شيء راح يحكي تمام؟ الاعضاء وهناك ستبدو سوءاتك وفضائحك. فالانسان كلما تخيل هذا المشهد يتقلل. يتقلل اكثر واكثر حتى يعني يخف العرق والاستحياء من الله سبحانه وتعالى. عندئذ يتصبب العرق من الانسان وهذه الجوارح انت تتخيل انك ساكت - 00:19:34
وعينك تتكلم واذنك تتكلم ويدك تتكلم. تخيل هذا المشهد وكل شيء سيتكلم رغما عنك. فما في مجال تستر شيء. فنسأل الله عز وجل

الستر والعفو والصفح. ثم قال وابتليت هنالك - 00:19:56
السرائر ما الاية التي تخبر عن السرائر يومئذ يوم نعم يوم تبلى السرائر يوم تبلى السرائر الضمائر وما في داخل الانسان هذا معنى السرائر طيب ثم قال وانكشف المخفي في الضمائر وابتليت هنالك السرائر الاسرار التي كنت تضمرها من ما اوغرت في صدرك من الغل والحسد - 00:20:11
والحقد على اخوانك كل هذه السرائر ستخرج فكم من قلوب ملئت حسدا وحقدا وملئت كرها للمسلمين. هذه كلها ستخرج وستحاسب عليها بين يدي الله سبحانه وتعالى. لانه حتى حسن ستحاسب عليه - 00:20:38
يا شيخ انا طب لم يصدر مني؟ نعم حتى وان كان عملا قلبيا. هذه من السرائر التي سيخرجها الله ويحاسبك عليها حسدك لاخوانك بغضك لاخوانك حقدك على اخواني كل هذا ستسأل عنه. ثم قال اذا وابتليت هنالك السرائر - 00:20:56
وانكشف المخفي في الضمائر. ثم قال ونشرت صحائف الاعمال تؤخذ باليمين والشمال. الذي يظهر والله تعالى اعلم ان تطاير الصحف يكون قبل الحساب والعرض على الله يعني هذه المرتبة قبل المرتبة السابقة هو كان تكلم عن الحساب والعرض لكن الذي يظهر من كلام كثير من العلماء ان تطاير الصحف يكون متى - 00:21:11
قبل العرض والحساب لانه انت تتطاير الصحف فتسقط باليمين وبالشمال ثم تأخذ كتابك لتقف وتحاسب بين يدي الله سبحانك فتطاير الصحف يمينا وشمالا الذي يظهر والله اعلم انه يكون قبل الحساب والعرض على الله لانك عند الحساب - 00:21:39
ستأخذ كتابك وتتصفح وتقرأ بين يدي الله. لذلك من يعطيني اية تدل على ان تطاير الصحف يكون قبل الحساب من يعطيني اية يمكن ان يفهم منها هذا المعنى اعطيني الاية صدقوني حاطين الاية - 00:22:00
واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب. سوف للمستقبل. اذا الذي يؤتى كتاب بيمينه سيحاسب اذا الحساب بعد ان تؤتى كتابك بيمينك ان نؤتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله - 00:22:18
واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا. نعم بعد ان يعرض الكتاب بين يدي الله اذا ماذا قال؟ ونشرت صحائف الاعمال تؤخذ باليمين والشمال ستتطاير صحائف الاعمال - 00:22:39
لتتطاير بعد ان ستتطاير لتسقط باليمين وبالشمال فيقول طوبى لمن يأخذ باليمين كتابه بشرى بحور عيني يعني ابشر بالذي يسرك الحور العين والويل للاخذ بالشمال وراء ظهر للجحيم صال. الان كيف سيتناول الناس الكتب - 00:23:01
هناك من يأخذه باليمين. اليس كذلك؟ طيب وهناك من يأخذ كتابه بماذا بالشمال. طب الذين يأخذونه وراء ظهرهم هل هم نفسهم الذين يأخذونه بالشمال؟ ام هذا صنف ثالث يعني في ناس توخد باليمين - 00:23:23
وفي ناس بتوخد بالشمال من الامام. وفي ناس بتوخد بالشمال من الخلف. ولا كل من سياخذ بالشمال سيأخذ من وراء ظهره والعياذ بالله هذه مسألة اجتهادية. ذهب بعض اهل العلم ان من سيأخذ بالشمال سيأخذه من وراء ظهره. وانها ليست صورة ثالثة - 00:23:37
وذهب بعضهم الى التفصيل فقالوا الذي سيأخذ بالشمال من الامام هم اهل الكبائر. والذي يأخذ بالشمال يعني المسلمون من اهل الكبائر. والذي يأخذ بالشمال من الخلف هم الكافرون والمنافقون هذي مسألة اجتهادية يعني لا يوجد فيها نص واضح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالاجتهاد فيها ماذا؟ محتمل ومقبول وليس فيه - 00:23:54
تبديع. جميل؟ اذا ظاهر كلامي حافظ الحكمي انه يرى ان الذي يأخذ بالشمال هو نفسه الذي يأخذ من وراء ظهره لانه لم يفرق بين الصورتين لانه لم يفرق بين الصورتين لذلك قال والويل للاخذ بالشمال وراء ظهر - 00:24:16
ما قال ان الذي يأخذ بالشمال نوع والذي يأخذ من وراء الظهر نوع اخر. طيب والويل للاخر بالشمال وراء ظهر للزعيم صارف. البعض اذا الذي يقول ان الذين يأخذون كتابهم على نوعين - 00:24:35
يقولون كل اهل الاسلام يأخذون باليمين حتى اهل الكبائر الذين سيدخلون النار سيأخذون كتابهم بماذا باليمين حتى لو كان سيدخل النار فترة ثم يخرج والكفار والمنافقون هم فقط الذين سيأخذون بماذا - 00:24:48
بالشمال. فاذا مجرد وقوع كتابك باليمين صح يا بشارة. لكن بشارة انك لست من اهل النار المخلدين. لكن هل يمكن ان تدخل النار

فترة ثم ممكن لذلك الامور لسا ما خلصت - 00:25:03
لذلك انت على الصراط لسا بتبقى ايش حتى لو اخدت كتابك باليمين تبقى على الصراط ماذا قائف ولا لو انت كنت ضامن خلص ما احنا اخدته باليمين معناته انا على الجنة. ولماذا تخاف؟ لانه حتى بعض من يأخذ باليمين الذي يظهر يمكن يسقط في نار جهنم لانه هو - 00:25:17
مؤمن لكن عنده ماذا؟ او مسلم عنده ماذا كبائر يمكن يخدش يمكن يدخل شوية ويخرج. غمسة واحدة بتنسيك كل نعيم الدنيا. فمجرد اخد كتابك باليمين الذي يظهر ليصحح القرآن مدح ثم من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابية فهو في عيشة راضية لكن البعض - 00:25:34
ممكن يقول لك ماذا؟ انه هؤلاء المسلمون لكن بعضهم يكون من اهل الكبائر. فيمكن ان يخدش على الصراط يمكن ان يحدث به ما يحدث. لانه اذا قلنا ان الذي يأخذ بالشمال - 00:25:55
هو فقط الكافر والمنافق. بقي عندنا المسلمون من اهل الكبائر. بماذا سيأخذون كتابهم لذلك البعض ايش قال لأ في ثلاث طرق انه هناك من يأخذ بالشمال من الامام وهم مين - 00:26:05
المسلمون اهل الكبائر حتى يفصل بين ايش المؤمن الذي هو ناج تماما. انه ظاهر ايات القرآن الكريم ان الذي يأخذ باليمين هو مباشرة فرح يعني ظاهر ايات القرآن ان الذي يأخذ اليمين فسوف يحاسب حسابا يسيرا. ويقول هاؤم اقرأوا كتابي. فاذا قلنا ان الذي يأخذ باليمين هو دائما سعيد - 00:26:20
لم يدخل النار بقي علينا الكلام عن من؟ عن اهل الايمان الذين سيدخلون النار فترة وهؤلاء موجودون. طب هؤلاء كيف سيأخذون كتابهم فهمتم وين المشكلة؟ المشكلة في المؤمنين الذين سيدخلون النار فترة. هؤلاء هل سيأخذون بالشمال او باليمين - 00:26:40
وهنا الخلاف البعض قال بالشمال من الامام والكفار والمنافقون بالشمال من الخلف. هذا رأيي حل الموضوع البعض بقول لك لأ انهم يأخذون باليمين لكن هذا لا يعني انهم لن يدخلوا النار فترة فمجرد اخذ كتابك باليمين مؤشر عام جيد لكنه لا يعني ضرورة انك لن تدخل النار اذا كنت من اهل الكبائر - 00:26:59
ممكن تدخلها لكنك ستخرج في النهاية منها لانك لم تمت على الكفر ولست منافق. فهمت من الخلاف؟ طيب اين وصلنا ثم اذا والويل للاخذ بالشمال وراء ظهره للجحيم صار. طيب - 00:27:22
بعد آآ كما قلنا اخذ تطاير الصحف سيكون العرض والحساب بعد العرض والحساب يأتي الميزان. يأتي الميزان وهو ميزان حقيقي له كفتان الله اعلم بصورتهما. ميزان حقيقي له كفتان. قال اه حافظ الحكمي عليه رحمة الله - 00:27:39
والوزن بالقسط فلا ظلم ولا يؤخذ عبد بسوى ما عمل. فبين ناج راجح ميزانه ومقرف فين اوبقه عدوانه تمام؟ ومقرف اوبقه عدوانه. يعني المقرف هو الخاسر المطرود المقرف بمعنى الخاسر المطرود الذي اه يعني هلك - 00:27:59
فبين ناج راجح ميزانه ومقرف اوبقه ما معنى اوبقه اهلكه اهلكه وبين ومقرف اذا خاسر ذليل مطرود اهلكه عدوانه وتجرؤه على معاصي الله في هذه الحياة الدنيا. اذا قلنا يكون والله اعلم بعد العرض على الله سبحانه وتعالى وبعد الحساب والميزان ميزان حقيقي له كفتان. ما الذي يوزن في الميزان - 00:28:25
اختلف اهل العلم بعضهم قال الاعمال وبعضهم قال صحائف الاعمال وبعضهم قال نفس الانسان هو الذي يوضع في الميزان بناء على قوله تعالى فلا نقيم له يوم القيامة وزنه كما قال في الكفار. اذا البعض قال الذي يوزن هو الاعمال - 00:28:53
البعض قال الذي يوزن صحائف الاعمال والبعض قال الذي يوزن نفس الانسان والبعض قال الذي يوزن هذا قول الرابع. كل الامور هذه الاعمال وصحائف الاعمال و الانسان والذي يظهر والله اعلم ان الذي يوزن هي الاعمال داخل الصحف - 00:29:12
يعني الاعمال مع صحائفها هي التي توضع في الميزان ليعرف ما الذي يرجح وما الذي ينزل. فاذا رجح الميزان فانت من اهل السعادة واذا خسر الميزان فانت من اهل والعياذ بالله. تمام؟ اذا هذا الذي يظهر والله اعلم ان الذي يوزن الاعمال والصحائف - 00:29:29
واما الايات التي قد يفهم منها فلا نقيم له يوم القيامة وزنا ان الانسان نفسه يوضع في الميزان فهذا ماذا نقول فيه؟ الظاهر انه اطلق

على الانسان اريد اعماله ان اطلق على الانسان اريد اعماله. طب سيسألك سائل يا شيخ كيف الاعمال توزن؟ وليست الاعمال امور معنوية - 00:29:48

هل الله قادر ان يحولها الى معايير حسية نعم الله قادر على ان يحول الاعمال اللي هي شيء معنوي ان يحولها الى صورة حسية لتوزن. كما ان الموت يحول يوم القيامة الى صورة كبش - 00:30:08

ويذبح بين الجنة والنار فلسنا يعني نتألى على الله فهو قادر على ان يحول هذه الامور من هذه الصورة الى صورة محسوسة. طيب قال بعد الميزان والكل يعرف هل رجح والا ولم يرجع؟ قال وينصب الجسر بلا امتراء. كما اتى في محكم الانباء. هنا سننتقل الى ايش؟ الصراط - 00:30:22

مرحلة ما بعد ذلك مرحلة الصراط والصراط جسر ادق من الشعرة واحد من السيف ينصب فوق جهنم يمر عليه كل الناس المؤمن والكافر اما المؤمن فيمر عليه حتى يصل الى ماذا؟ الى الجنة. واما الكافر فيمر عليه فيسقط - 00:30:47

بالنار. تمام؟ والبعض قال الكفار لا يمرون عليه بل يسقطون مباشرة في النار لكن هذا لا يظهر الذي يظهر انهم يمرون عليه لكن من بداياته يخر بهم في نار جهنم. من يعطيني اية تدل على ان الكل سيمر على الصراط - 00:31:05

وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. استدل بها العلماء على ان الصراط سيمر عليه الكل. المؤمن والمنافق والكافر فالمؤمن ولا ينجو والكافر والمنافق يسقط والعياذ بالله والمؤمن الذي كتب عليه ان يعذب في الدار قليلا ايضا - 00:31:21

سيسقط فيسقط والعياذ بالله حتى يعني يمحى ما عنده من الذنوب في شواء في نار جهنم والعياذ بالله ثم يخرج. لانه بعض الناس بيتساهل في هاي القضية بقول يعني لو سقطت في النار قليلا - 00:31:41

يعني مقابل انني اخد لذات الدنيا هو لا يعرف ما معنى ان تسقط. ان ترى النار مش تسقط في الدار. هو لا يعرف ما معنى ان ترى النار وتسمع شهيقها وزفيرها فما بالك ان تسقط فيها لحظة! نسأل الله العفو والعافية. طيب. اذا الجسر هو الصراط - 00:31:54

منصوب فوق جهنم وصفاته انه احد من الشعرة انه احد ضعف من السيف وادق من الشعرة. انت متخيل هذا الجسر ادق من الشعرة واحد من السيف كيف سيمشي عليه الانسان - 00:32:12

فعلا شيء مرعب مجرد تخيل جسر بهاي يعني مش جسر سهل انك تمشي عليه باريحية ولا هيك ادق من الشعرة وين تكسبه؟ اين ستضع قدمك حقيقة الوضع مرعب جدا نعم سيمر عليه الناس. واهل الايمان يمرون الى الجنة بحسب اعمالهم. فكلما كانت اعمالك الصالحة اكثر - 00:32:29

ستمر بصورة اسرع فهناك من يمر قال لمح البصر هناك من يمر كالبرق وهناك من يمر كاجاويد الخيل يعني كالخيل السريعة. وهناك من يمشي مشيا وهناك من يزحف زحفا. فكل حسب اعماله في هذه الحياة - 00:32:49

دنيا والملائكة والرسل تكون على جنبتي الصراط وتقود الرسل اللهم سلم سلم يعني الرسل لا تستطيع تفعل شيء الا وهي ترى الاقوام والناس يمرون على الصراط تقول اللهم سلم سلم هي لحظة الحسم - 00:33:06

لحظة الصراط لحظة الحسم خلص. الناس بدأت تخر في نار جهنم وقبل ذلك كانت العرصات يوم القيامة. الابائث الحشر الميزات تطاير الصحف على حساب لكن الان خلاص الان الحسم كلنا سيبدأ الكفار يتساقطون - 00:33:21

والاعداد ضخمة التي تتساقط يعني كل واحد يتحسس موطن قدمي هادا ضخمة هائلة للكفار انتم تنظرون اليوم كم عدد الكفار مقابل المسلمين؟ تعرض المنافقين في امتنا. يعني الكفار المعروفين وفي المنافقين في امتنا. بعدين بصفي اهل الايمان. فالامور صعبة - 00:33:39

فنسأل الله عز وجل السلامة وان يسلمنا حتى نصل الى جناته. وينصب الجسر بلمت رائع بلا شك. كما اتى في محكم الانباء اي كما اتى في الايات والاحاديث الصحيحة يجوزه الناس على احوالي اي يقطعه الناس على احوال بحسب اعمالهم كما قلنا. يقطعه الناس على احوال - 00:33:56

بقدر كسبهم من الاعمال. كل ما كان عملك احسن كل ما كانت سرعتك في تجاوز الصراط اكثر وكل ما كانت اعمالك اسوأ انت معرض

للسقوط والعياذ بالله حتى بعض الناس لا يسقطوا لكن هناك كلاليب خطافات - 00:34:16
تخدش الناس اللي عندهم بعض المعاصي والذنوب حتى وان كان سينجو يعني هو ناجي ناجي لكن يأتيك خطاف هيك طاير يخدشك في جسدك. طبعا هذا مش خطاف دنيوي خطاف اخروي - 00:34:32
يخدشك بسبب ذنوبك ومعاصيك. فالانسان لما يقرأ هذه الامور يعرف ان القضية ليست لعب وليست رحلة يعني الدار الاخرة ليست شيء هين. تظن انه يقطع باسهل الامور. هي رحلة صعبة متعبة لعظمتها على النفوس خافها الصحابة وخاف - 00:34:46
السلف وخافها الائمة فاعدوا لها لانهم يدركون كم الوضع مخيف ومرعب في تلك الساعات. اعدوا لها العدة يجوزه الناس على احوالي بقدر كسبهم من الاعمال فبين مجتاز الى الجنان. الناس سينقسمون فبين مجتاز الى الجنان ومسرف على - 00:35:03
نفسه بالمعاصي والذنوب ماذا سيحصل فيه؟ يكب في النيران والعياذ بالله. يكب في النيران. بعد الجسر ماذا يوجد؟ بعد الصراط ماذا يوجد يوجد الان من وقع في جهنم خلاص انتهت مشاهده - 00:35:23
في جهنم يتشوى والعياذ بالله اذا كان كافرا ابد الاباد. واذا كان مؤمنا بقدر ما كتب الله له ان يتشوى ثم يخرج الى الدار الى الجنة. واما المؤمنون فبعد ان يجتازوا الصراط المباشرة على الجنة. لا في هناك ما يسمى بماذا - 00:35:38
القنطرة القنطرة هذا جسر اخر بعد الصراط جسر اخر بعد الصلاة اسمه القنطرة يقتص فيها اهل الايمان بعضهم من بعض حتى يدخلوا الجنة وقد تصافت قلوبهم. ما هي القنطرة؟ البعض - 00:35:55
الجسر تابع للصراط والبعض قالوا هو جسر جديد اسمه القنطرة. قنطرة قبل الجنة يدخل فيها اهل الايمان فيتصافون فيها ويقتص بعض بعض. يعني انت شتمت فلان الشيخ الفلان الشيخ الفلاني وربنا عز وجل بده يدخلهم الجنة كلهم. فماذا يفعل؟ يصفي قلوبهم لان الله حكم ان الجنة لا يدخلها الناس الا وقد - 00:36:09
صفت قلوبهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سر متقابلين. فلازم يصير الغربلة الاخيرة هذه وهذه غربلة ليست ولا عقاب وانما هي غربلة ماذا؟ تصفية القلوب. قصدها تصفية القلوب. فبين مجتاز الى الجنان ومسرف يكب في النيران ثم قال - 00:36:32
والنار والجنات حق وهما موجودتان لا فناء لهما سيتكلم عن موضوع الجنة والنار الجنة والنار عند اهل السنة والجماعة مخلوقتان هم الان الان مخلوقتان ولسنا نقول كما يقول اهل البدع ان الله سيخلقهما يوم القيامة - 00:36:52
بل دلت الاحاديث والاثار الكثيرة ان الجنة والنار هي الان ومن قديم ماذا؟ يعني ولسه الان اقصد الان خلقت يعني. اقصد انها خلقها الله سابقا. فالجنة هي الجنة التي كان فيها ادم عليه السلام فهي مخلوقة. وان كان هناك خلاف - 00:37:12
ادم هي الجنة الخلد او جنة اخرى. لكن الذي يظهر انها جنة الخلدية نفسها. والنار ايضا مخلوقة خلقها الله سبحانه وتعالى سابقا وهي موجودة الان وستبقى الى ابد الابد. فالجنة لا تفنى والنار لا تفنى. هذا هو القول الحق - 00:37:29
هل شيخ الاسلام ابن تيمية قال ان النار تفنى بعض الناس ينسب اليه هذا لكن حقيقة في جميع مصنفاته لم اجد له كلاما بان النار تفنى. فبالتالي اذا سمعتم اهل الاهواء - 00:37:49
يخوضون في شيخ الاسلام ابن تيمية وانظروا الى بدعته وانه يقول بفناء النار ما جوابي عنهم؟ اعطوني النص الذي قال فيه بفناء النار. يعني انا فقط اريد النص انا قاعد ابن القيم نعم. ابن القيم ناقش هذه المسألة وتوقف فيها - 00:38:02
ابن القيم ناقش مسألة هل النار تفنى او لا تفنى؟ هل هي خالد او تفنى؟ ذكر خلافا وذكر اقوال وذكر في الصواعق المرسلة ان هذه مسألة يعني الكلام فيها قاطيا والامر فيها جليل ويعني وكأنه قال لا حسم لي فيها - 00:38:20
فالبعض نسب قول ابن القيم الى من؟ الى ابن تيمية لكن ابن تيمية لا يتحمل ابن القيم ابن القيم هو وتوقف في المسألة في اكثر من كتاب لكن انا يهمني ابن تيمية هنا في هذا السياق كل من ينسب الى ابن تيمية انه يقول - 00:38:36
بفناء النار من اهل البدع اعطني اين قال ذلك حتى امشي معك مش انت في النهاية تبحث عن علم ومعرفة. اعطني نص قال فيه ذلك اما مجرد كلام لابن القيم تقول ما هو ابن القيم تلميذ ابن تيمية لا اخي. هو نعم تلميذ ابن تيمية لكن لا يتحمل ابن تيمية - 00:38:51
مضمون كلامي خاصة ابن تيمية له اقوال كثيرة ظاهره انه يقول بخلود النهر مثله مثل عامة اهل السنة والجماعة ولا تأتي تلبس على

الناس بامر دينهم بدون اثبات ودليل واضح. نعم انا صريح بدي اقول لك نعم ابن القيم ناقش المسألة وتوقف فيها وهو مخطئ - 00:39:10

النار خالدة وهو مخطئ نعم انا لا امشي معه حتى في توقفه هو مخطئ في ذلك. وجل من لا يخطئ يعني في النهاية هؤلاء علماء كبار اذا يعني ظهرت منهم الهنة والهنة - 00:39:30

تسقط هيبته علماء على مذهب السلف الصالح. وخطأه ليس من فلسفة ولا انه تتبع طرق كذا وانما فهم بعض النصوص احتمل عنده يمكن كما قلنا عامة اهل السنة والجماعة وهو القول الصواب الذي لا مرية فيه ان الجنة والنار - 00:39:42

خالدتان ابدا لا تفنيان. يعني لا يأتي على النار فترة تخمد فيها وخالص تذهب والكفار يتبخرون لا لا لن يكون هذا. فالكفار والعياذ بالله سيخلدون. انتهى الاذان؟ طيب آآ اذا والنار والجنة حق حق يعني موجودات وهما موجودات الان ومخلوقات ولا فناء لهما. لذلك ركز هنا على - 00:39:59

لا فناء لهما لا الجنة تفنى ولا النار تفنى ومن قال غير ذلك فقد اخطأ طريق اهل السنة. يعني حتى ابن القيم ابن القيم هو لم يقل ان النار ركز. حتى لا ينسب لابن القيم شيء لم يقل - 00:40:22

هو لم يجزم بان النار تفنى. وايش قال؟ توقف يعني من شدة علمه وورعه. قال المسألة محتملة عندي. فهو توقف فقط طيب ثم قال وحوض خير الخلق هذا يكون بعد الصلاة ان شاء الله نكمل فيه. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:40:38

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال المصنف او الناظم عليه رحمة الله وحوض خير الخلق حق وبه يشربوا في الاخرى جميع حزبه ذكر مسألة الحوض - 00:40:58

ولكل نبي حوض وحوض نبينا صلى الله عليه وسلم هو اوفر وارد الحوض كما جاء في الاثار كل نبي من الانبياء له ماذا؟ حوضه لكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم هو اعظم حوض وهو اعظم وارد يعني اكثر من آآ اكثر من - 00:41:16

اكثر من يؤتى لكثرة من هو من حزب النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حوضه كما جاء في الاثار طوله شهر وعرضه شهر والان هي التي على جانبي الحوض بعدد نجوم - 00:41:39

السماء وهل الحوض هو نفسه الكوثر انا اعطيناك الكوثر. هل الكوثر هو نفسه الحوض ام شيء اخر؟ الصواب ان الكوثر هو نهر في الجنة يصب في الحوض وليس هو نفس الحوض - 00:41:58

الكوثر نهر اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ويصب اين؟ في الحوض. واما الحوض فهذا يكون في عرصات القيامة قبل الجنة. ممتاز طب متى يكون الحوض بالتحديد؟ متى يأتي الناس للحوض - 00:42:16

قبل الصراط بعد الصراط بعد متى يأتي الناس تلحون؟ يعني مسألة اجتهادية اي اول فكرة ان مسألة فيها خلاف. يعني المحرر عند اكثرهم ان الحوض قبل مرحلة الصراط بالضبط يعني بعد ان توزن الاعمال - 00:42:31

ويبدأ الناس يتجهزون للمرور على الصراط قبل ان يذهب اهل الايمان الى الصراط يرون حوض النبي صلى الله عليه وسلم في تلك المرحلة فيذهبون ليشربوا منه بعد عطش يوم شديد - 00:42:48

بعد عطشه ما هي كل المراحل التي مروا بها كما يقولون متعبة جدا فالريق نشف تتكلم عن تطاير الصحف تتكلم عن العرض بين يدي الله بتتكلم عن الميزان. كل موقف متعب اكثر مما قبله - 00:43:01

فيكون اهل الموقف كلهم عطشا المؤمن والكافر والمنافق والعاق كلهم عطشى فالاهل الايمان قبل ان يأتوا الى الصراط يرون حوض النبي صلى الله عليه وسلم فيذهبون للشرب منه ومن الذي يشرب منه - 00:43:19

هم حزب النبي صلى الله عليه وسلم. واما اهل البدع قص البدع المراد البدع المغلظة فهؤلاء مع المنافقين لا يشربون من الحوض. يأتون ليشربوا من حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:37

اتمنعهم الملائكة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اصحابي اصحابي فماذا تقول الملائكة؟ انك لا تعرف ماذا احدثوا بعدك ما الذي غيروه في الشريعة المحمدية من البدع المغلظة والاهواء المضلة. ومن ماذا ايضا من اه النفاق وما شابه ذلك - 00:43:52

فالذي سيشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم هو المحافظ على نهجه. السائر على خطاه. ولو لم يكن لدراسة عقيدة اهل السنة والجماعة فائدة الا ان تعرف الطريق الى حوض النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة لكفى بهذه المجالس الشرفة - 00:44:13
هناك اناس يكونون من اهل الاسلام عموما ليسوا كفارا. لكن سيحجبون عن الحوض لان حتى لو نجوا لن يشربوا من الحوض بماذا لانهم عاشوا على البدعة ولم يتمسكوا بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم ومنهج السلف في الاعتقاد. فيأتيك شخص - 00:44:33
ضعيف الذهن والعقل. يقول لك يا اخي انتم بلشتونا في دراسة عقيدة اهل السنة والجماعة. يا اخي كل الناس خير وبركة. هذا ما يصلح قل له اذا اردت ان تحجب عن الحوض ابقى على هذا الفهم - 00:44:53
اما مسألة دراسة عقيدة اهل السنة والعمل بها والتمسك بها. يا اخي انها تفدى بالارواح ما دامت القضية قضية حوض النبي صلى الله عليه وسلم فانا مستعد من الان اجلس في الفجر - 00:45:07
اتعلم عقيدة اهل السنة المسألة فيها حوض متخافوش من الفجر يعني بس الفكرة انه يعني سنجلس ساعات وساعات من اجل ان نتعلم مسائل العقيدة الحقة من اجل تلك اللحظة. يعني انا ما بدي اناقش ولا اريد اجادل الفرق المبتدعة. فرضا لا اريد كل هذا. فقط اريد ان انجو - 00:45:19
واريد الا احجب عن الحوض الشريف لصاحب المقام الشريف صلوات ربي وسلامه عليه. الملائكة ستحجب اقواما وتقول للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك من الاهواء المضلة. طبعا نحن لا نقول ان كل مبتدع سيحجب. انتبه - 00:45:40
لذلك انا ركزت على البدع المغلظة لان وقوع الخطأ متوقع ليس اي بدعة تحجب صاحبها عن الحوض. لا وانما البراد اهل الاهواء اصحاب المنحرفة انحرافا تاما ولو ان الله تجاوز عنه وغفر لهم لكن مشكلة الحوض ستبقى المشكلة البارزة امامهم - 00:45:58
ونسأل الله ان نحيا على السنة وان نموت على السنة. هذا مهم جدا ولا تتساهل في دراسة العقيدة. هي غربة نعم هي غربة عندما ترى البدع تكاثروا وعلت اصواتهم وارتفعت الويتهم في هذا الزمان. لكن الحوض هو الذي سيرفع عنده لواء اهل السنة والجماعة. اللواء الحق - 00:46:18
وتحمد عندئذ اني الحمد لله انني اعطيت من وقتي وحياتي وعمري لدراسة عقيدة اهل السنة والجماعة. نعمة عظيمة والله لن يعرف قدرها الا في تلك الساعات من كان مبتدعا ونشأ على البدع وترعرع فيها ولم يعطي وقتا لنفسه حتى يتعلم دين ربه - 00:46:38
لذلك ماذا قال هنا حافظ الحكمي؟ وحوض خير الخلق صلى الله عليه وسلم حق اي موجود وثابت بالادلة الصحيحة وبه يشرب في الاخرى جميع حزبه. حزبه يعني انصاره. انصار السنة. انصار العقيدة الحقة. عقيدة اهل السنة والجماعة. طيب - 00:46:59
كفى له لواء حمد ينشر وتحته الرسل جميعا تحشرون اختلف علماء العقائد في مسألة لواء الحمد الذي جاء في الحديث النبوي انه صلى الله عليه وسلم يعقد له لواء حمد. البعض قال هو - 00:47:20
ايواء حقيقي محسوس له راية وعلم البعض حمل الحديث على ظاهره انه في لواء حقيقي لواء حقيقي سيعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اسمه لواء الحمد وجميع الرسل تحشر تحته - 00:47:37
فهو اذا صاحب هذا اللواء البعض قال احاديث التي ذكرت لواء الحمد المراد باللواء المجاز وانما قصد به انه يفتح عليه من المحامد في يوم القيامة ما لا يفتح على نبي من الانبياء. فاكثر حامد لله في يوم - 00:47:55
القيامة هو النبي صلى الله عليه وسلم اذا البعض قال لواء الحمد هو لواء حقيقي يرفع للنبي صلى الله عليه وسلم ويحشر تحت لوائه الانبياء. والبعض قال لواء الحمد هو شيء معنوي فهو مجاز. والمراد به ماذا؟ انه يفتح - 00:48:13
وعليه من المحامد ما لا يفتح على نبي من الانبياء. ولذلك مش يأتي عند العرش ويسجد صلى الله عليه وسلم ويحمد الله حمدا كما قال يفتح علي شيء لم يفتح علي سابقا حتى يؤذن له بالشفاعة. لكن حقيقة الاصل ان نبقى على المعنى الاول - 00:48:30
الاصل ان يبقى على الحقيقة ما دام لا مانع منها فنقول الصواب انه لواء حقيقي يرفع له. كما جاء في الحديث كما يرفع لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به فيقال هذه غدرة فلان الشيخ جاء في الاحاديث لا مانع ان يرفع لواء اسمه لواء الحمد ويعطاه النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة - 00:48:49

فالذهاب الى انه لواء معنوي وان المراد بلواء الحمد الذي يعطاه انه يفتح عليه من المحامد ما لا يفتح على غيره. هذا المجاز لا يعني نحن نعرف انه صلى الله عليه وسلم يفتح عليه من المحامد ماذا يفتح على غيره. لكن لا لازم او لا يلزم ان نفسر لواء الحمد بهذا المعنى. الاصل ان نبقى على الحقيقة ما - 00:49:12

ما دامت ممكنة لذلك نحن نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم له لواء حقيقي اسمه لواء الحمد يرفع له وينشر وتحته تحشر الرسل فيكونون اسفل منه صلى الله عليه وسلم. ثم قال من الاشياء الخاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:32

الان هو يعني لو تلاحظوا الان هو تباعا بدأ بذكر الاشياء الخاصة به. فذكر الحوض. طبعا الحوض ليس من خصائصه فان كل الانبياء لهم حوض لكن حوضه اوفر وارد كما قلنا واطول واعرض من كل احواض الانبياء الاخرى. ولواء الحمد ايضا من خصائصه صلى الله عليه وسلم يوم - 00:49:52

القيامة ايضا مما يختص به صلى الله عليه وسلم اختصاصه ببعض انواع الشفاعات. اختصاصه ببعض انواع الشفاعات يعطيه الله شفاعة لا يعطيها لغيره. ما هي؟ قال كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله بها تكرما - 00:50:12

اي خص الله النبي صلى الله عليه وسلم تكرمة له بماذا؟ بالشفاعة العظمى. ما هي الشفاعة العظمى ايوة احسنت هي شفاعة البدء بالحساب اذا سمعت مصطلح الشفاعة العظمى فالمراد به ان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب عند عرش الرحمن فيسجد بين يدي الرحمن - 00:50:29

ويفتح عليه من المحامد والتسابيح ما لم يفتح عليه قبل ذلك فيبقى يحمد ويسبح حتى ويسبح حتى يأذن الله له بالشفاعة فيأذن الله له فاذا اذن له شفع لجميع البشر - 00:50:53

المؤمن والكافر ان يؤذن بماذا؟ ببدء حسابهم. فلذلك سميت الشفاعة العظمى لانها لجميع الخلائق للمؤمن والكافر لانه حتى الكافر بعد طول الحشر يتعب وينهك فالكل يريد بدء الحساب المؤمن والكافر والمنافق الكل يريد البدء. فهي اذا شفاعة عظمى لانها شملت جميع الخلق - 00:51:08

لانها شملت جميع الخلق. فمن هنا سميت الشفاعة العظمى. طيب. اذا هي شفاعة البدء وهذه خاصة به صلى الله عليه وسلم. كما قلنا بعد ان يبحث عن نوح على ان ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى كلهم ماذا يقول - 00:51:32

نفسي نفسي الخلق يحاولون ان يطلبوا هذه الشفاعة من الانبياء فكل الانبياء يذكرون اخطاء صدرت منهم وهي ليست اخطاء وانما هي ماذا؟ يعني خلاف الاولى او شيء حسبوه خطأ. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما يأتي الخلق - 00:51:49

تشفعوا ماذا يقول لهم؟ عليه الصلاة والسلام يا ابي وامي انا لها انا لها انا الذي ساشفع انا لها. لذلك سمي بصاحب الشفاعة العظمى. كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله بها تكرما. من بعد اذن الله لا كما يرى كل - 00:52:06

قبوريا على الله افترى الان عموما الشفاعة عموما حتى شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لها شرطان. هذه مسألة في العقيدة اهل البدع والاهواء يجعلون اوليائهم من الان شفعاء يجعلون اوليائهم واسيادهم من الان شفعاء. بقول لك سيدي فلان رح يشفع لنا وهو جازم بهذا الموضوع. نقول هذا كلام خطير في العقيدة. الذي - 00:52:26

تشفع يوم القيامة حتى النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة يوم القيامة لها شرطان الشرط الاول ان يأذن الله بها ان يأذن الله بها مد لي من على ذلك الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - 00:52:50

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء وكم من ملك في السماوات والارض لا تغني شفاعتهم شيئا هاي الملائكة اللي هم خيرة يعني الذين لا يعصون اللي ما عندهم اي اخطاء - 00:53:13

هذه الملائكة يقول الله لا يشفعكم من ملك في السماوات والارض لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الا من بعد ان يأذن الله. اذا لابد من الشرط الاول وهو اذن الله. اذا كان هذا في الملائكة فما بالك باولياء البشر اللي في منهم الذنوب والمعاصي؟ يعني اذا - 00:53:29

لا يستطيعون الشفاعة الا بعد الاذن. فما بالك بالاولياء الارض اللي بتحسب انه ولي وكذا وعنده من الذنوب والمعاصي. من باب اولى

واحرى انه ويحتاج الى ماذا؟ الى الشفاعة. الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء وايش - 00:53:49
ويرضى. ايش يعني ويرضى؟ ويرضى عن الشافع مين قال لك انه سيدك ووليك الله راضي عنه؟ يمكن ربنا مش راضي عنه من قال لك ان الله سيمنحه الشفاعة الشافع لا بد اولا ان يرضى الله عنه - 00:54:06
ثم لابد ان يأذن له. فالنبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه اليس كذلك؟ لكنه لن يشفع حتى يؤذن له فهمتم؟ يعني قد يرضى الله عن بشر لكن قد لا يأذن له بالشفاعة. فلابد من شرطين احفظ هذه الاية تلخص لك هذان الشرطان. تلخص - 00:54:21
لك هذان الشرطان او هذين الشرطين ما هي الاية وكم من ملك في السماوات والارض لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله اذا اذن الله لمن يشاء ويرضى. لا بد ان يرضى الله عنه - 00:54:42
الشافع فالله يرضى ثم يأذن ثم تحصر الشفاعة. فالله رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن ليس فمن اول ما يأتيه النبي عليه الصلاة والسلام يشفع يسجد بين يدي الله ويحمد ويسبح ويبقى يحمد ويسبح حتى يأذن الله - 00:55:04
وهذا النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. فما بالك باوليائكم ايها القبوريون ممن تستغيثون بهم وتدعون لهم. يا اخي اعلم انهم لن ينفعوا شيئا ولن يضروكم شيئا الا اذا اذن الله فادعوا الله. والتجئوا الى الله والا فدعاؤكم لهم لن يضر ولن عفوا لن - 00:55:24
ينفع ولن يخدمكم شيئا بين يدي الله. هذا اذا سلمتم من الشرك فما بالكم اذا استغثتم بهم وطلبتم منهم اه قضاء الحوائج فهذا والعياذ بالله اخراج من دائرة الملة. اذا اه كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله بها تكرما من بعد اذن الله. شف ركز على هاي الفكرة - 00:55:44
ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع بعد اذن الله لا كما يرى كل قبوري على الله افترى. فالقبوريون يظنون ان الاولياء لهم جاه فيأذنون ولو لم يأذن الله لهم - 00:56:04
هكذا القبوريون يعتقدون ان بعض الاولياء لهم من الجاه والمنزلة يشفعون بدون ان يأذن الله عز وجل لهم وهذا من ابشع الاقوال وافسدها. طيب اولا قال يشفع اولا الى الرحمن - 00:56:16
عفوا يشفعوا اولا الى الرحمن في فصل القضاء بين اهل الموقف. اول شفاعة لي هي الشفاعة العظمى ان يشفع النبي صلى الله عليه وسلم الى الله ان يبدأ ابفصل الحساب بين اهل الموقف ان يبدأ بفصل الحساب بين اهل الموقف المؤمن والكافر والمنافق. قال من بعد ان يطلبها الناس الى - 00:56:31
كل يقول العزم الهداة الفضلاء. اي من بعد ان يبحث الناس عن الشفاعة عند نوح وادم وابراهيم وموسى وعيسى. والكل يقول نفسي نفسي يأتي النبي صلى الله الله عليه وسلم ويقول انا لها انا لها. اذا من بعد ان يطلب الناس هذه الشفاعة من كل اولي العزم الهداة الفضلاء. والكل يأبى يأتي النبي صلى الله - 00:56:52
عليه وسلم فليتحملها. طيب النوع الثاني من الشفاعة الخاصة به صلى الله عليه وسلم قال وثانيا يشفع في استفتاح دار النعيم لاولي للفلاح. هذه ايضا من الشفاعات الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم انه يشفع بفتح باب الجنة. يعني بعد ان يتجاوز المؤمنون القنطرة مش قلنا في القنطرة - 00:57:12
بعد ان يتجاوز المؤمنون القنطرة ويقف الكل على باب الجنة من الذي يأتي يفتح الباب؟ يكون الباب مغلق يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يطرق الباب بالحديد بالحديدة التي عليه فيسأله خازن الجنة من انت؟ فيقول انا محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول لم يعني بك امرت الا افتح - 00:57:32
الى احد قبلك او كما جاء في الحديث. اي انت اول شخص امرت ان افتح له فهو صلى الله عليه وسلم هو الذي يستفتح الباب هو الذي يستفتح الباب ثم بعد ذلك يبدأ الناس بدخول الجنة نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اهل ذاك الموقف - 00:57:53
طيب وثانيا يشفع في استفتاء اي في طلب فتح دار النعيم لاولي الفلاح. هذا وهاتان الشفاعتان هذا هذه دون للتنبيه للتنبيه على هذه الفكرة. وهاتان الشفاعتان ايش يقصد اللي هي الشفاعة العظمى - 00:58:11
وشفاعة فتح باب الجنة قد خصت به بلا نكران من خصائصه ولا تكون لاحد من الانبياء ولا لاحد من البشر سواهم ثم قال وثالثا النوع

الثالث من الشفاعة وثالثا يشفع في اقوام ماتوا على دين الهدى الاسلامي - 00:58:30
واوبقتهم يعني اهلكتهم كثرة الاثام فادخلوا النار بذا الاجرام. اللي هم من هؤلاء؟ اهل الكبائر من امة الاسلام الذين حكم الله انهم سيدخلون النار هناك طائفة كبيرة من اهل الكبائر من الموحدين سيدخلون النار. هؤلاء اهل الكبائر بعد ان يدخلوا النار - 00:58:49
سيأتي النبي صلى الله عليه وسلم يشفع في ماذا في اخراجهم تباعا فيقبل الله شفاعة نبيه صلى الله عليه وسلم في اخراجهم تباعا لكن هل هذه الشفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ لا - 00:59:12
الاولياء والصالحون والملائكة المقربون كلهم قل والشهداء كلهم يتشاركون في الشفاعة لاهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم فهذا النوع من الشفاعة الثالثة الشفاعة لاهل الكبائر الموحدين. الذين دخلوا النار بان يخرجوا منها ليست خاصة هذه الشفاعة - 00:59:28
النبي صلى الله عليه وسلم يشفع النبي عليه الصلاة والسلام ويشفع سائر الانبياء ويشفع الملائكة المقربون ويشفع سائر الصالحين من الشهداء وغيرهم ممتاز فهذا نوع ليس خاص به. هناك نوع او شفاعة لم يذكرها الحافظ الحكم وهي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. من يعطيني اياها - 00:59:50
نعم في هناك نوع هكذا يعني من باب التفكير وعصف الذهن اه حبيبنا العظيم احسنت. شفاعته في بعض الكفرة قالوا بالتحديد ان يخفف عنهم العذاب. والمشهور الذي نعلمه منها شفاعته لابي طالب - 01:00:12
ابو طالب عمه تعرفون انه مات على الكفر. لكن النبي صلى الله عليه سيشفع له في ماذا؟ في دخول الجنة؟ والله لا يستطيع وهذا النبي الاعظم وهذا ابو طالب لكنه مات كافرا - 01:00:29
مهما كنت انساني واخلاقي وصاحب اخلاق جميلة ورائعة. اذا لم تكن موحد فالنار النار فالتوحيد شيء وكل الاخلاق والقيم شيء اخر. يعني حاول انه لا تضيع الفكرة طبعا الاخلاق هي من الدين. لكن انا لماذا اركز هنا؟ لان كثير من الناس اليوم يجعلون الاخلاق اعلى من التوحيد. انه يا اخي ما دام والله هذا الصحفي اخلاق - 01:00:43
كذا يا اخي لو مات عالنصرانية اه مش مشكلة رحمة ربنا واسعة. هذا مش شغلي وراء شغلك اخي. مش شغلي ولا شغلك هذا اله هو الذي حكم ان الله لا يغفر ان يشرك به. هو الذي حكم. ليس شغلي ولا عملي. فالمهم فالنبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة الخاصة له - 01:01:06
انه يشفع في ابي طالب ان يخفف عنه عذاب النار فهو اخف الكفار عذابا. ركز العبارة الادق انها لا نقول اخف اهل النار لا اخف الكفار في النار لانه اهل النار في منهم عصاة الموحدين - 01:01:24
وهؤلاء قد يكون عذابهم اخف من عذاب ابي طالب صح؟ فلما نقول او طالب اخف اهل النار عذابا من المراد؟ اخف الكفار في النار عذابا ما هو اخف عذاب للكفار في النار - 01:01:41
ايوة توضع جمرة تحت قدميه يغلي منها دماغه والعياذ بالله هذا اخف عذاب كافر في النار انت بس تتخيل هذا العذاب بالتالي ما فيش داعي تفكر في العذاب اللي بعده - 01:01:54
اخف عذاب لكافر في النار جمرة توضع تحت رجليه يغلي منها الدماغ بنطبخ نسأل الله العفو والعافية. فاخواني التوحيد الله الله به يعني كل الدنيا بكل ما فيها لا تسوى انك تذهب الى النار فتكون من الكافرين. الثبات الثبات والاعتصام بالكتاب والسنة ومجالسة - 01:02:10
والقرآن وحاول وجاهد واصبر فكل الدنيا لا تسوى انك يعني اذا هذا ابو طالب. يعني اذا شخص اخر كان كافر او ارتد عن الاسلام من المعاصرين. عذابه راح يكون اسوأ من - 01:02:31
ابي طالب صح؟ وابو طالب اخف كافر. هيك اتفقنا. اذا اي واحد كافر اليوم من الموجود او ممن يرتد من المسلمين او او عذاب فيكون اشد من هذا العذاب. فيا مصيبة الكفار. يا مصيبة الكفار على تلك الساعات. اذا كانت الجمرة تغلي منها الدماغ. ايش راح يكون ما بعدها - 01:02:45

كذلك ايش راح يكون ما بعد ذلك؟ يعني حقيقة شيء مفزع ومرعب اذا بمجرد التفكير في عذاب ابي طالب بخليك تفزع فما بالك التفكير في عذاب من بعد ابي طالب ممن هو في دركات النار. نسأل - 01:03:05

السلامة والعافية. طيب اه اذا هذه طبعا هذا قلته على سبيل ان هناك شفاعة خاصة. ايضا من النبي صلى الله عليه وسلم وهي شفاعته لبعض الكفار والمشهورة انها في في ابي طالب هل هو شفاعة في كافر اخر؟ ان يخفف عنه العذاب؟ الله اعلم - 01:03:19

ليس لنا علم وانما ما صح عندنا انه يشفع فيه ابي طالب من الكفار هل له شفاعة في كافر اخر ليخفف عنه؟ ماذا نقول الله اعلم. ما عندنا معلومة في ذلك - 01:03:35

طيب اذا اه هو ما زال في ضمن الشفاعة الثالثة. وثالثا يشفع في اقوام ماتوا على دين الهدى الاسلامي. واوبقتهم اي اهلكتهم كثرة الاثام فادخلوا النار بذا الاجرام اي بهذا الاجرام اللي هي الكبائر التي فعلوها. المراد الكبائر - 01:03:49

فماذا تكون شفاعته؟ ان يخرجوا من هائل الجنان بفضل رب العرش بالاحسان وبعده في هذه الشفاعة الشفاعة لاهل الكبائر يشفع ايضا من؟ قال وبعده يشفع كل مرسل وكل عبد ذي صلاح - 01:04:09

سيشفع الرسل والاولياء في هذا النوع من الشفاعة. ويخرج الله من النيران جميع من مات على الايمان. اي انسان مؤمن مات على الايمان حتى ولو دخل النار لكبائره في النهاية سيخرج. لا يوجد موحد يخلد في النار - 01:04:26

مهما ارتكب من الفواحش لا يوجد موحد يخلد في النار وهو مرتكب من الفواحش. يعني لو كان هو طوال عمره يزني ويشرب الخمر ويسرق اموال الناس ويظلم ما دام مات موحدا نعم - 01:04:46

يشوى في نار جهنم والعياذ بالله شيئا يجعله ينسى ليس اسمه بل اسم جده ينسى كل شيء يشوى في نار جهنم لكن حسنة التوحيد. شف ما اعظمها حسنة التوحيد لو كان يزني كل يوم - 01:05:02

حسنة التوحيد تخرجه في النهاية من النار لكن هذا لا يعني انك ماذا؟ نرجع نقول تستهين بقضية غمسة في نار جهنم. لانه الغمسة في نار جهنم شيء مرعب. لكن في النهاية لابد ان اريك حسنة التوحيد لتعرف قيمتها انه - 01:05:18

حسنة التوحيد تجعل اهل الكبائر الذين بقوا بقوا طول عمرهم على الكبائر يخرجون في النهاية من النار. حصلت التوحيد لا تعدلها حسنة وان تموت على هذا الاسلام لا اله الا الله وان لا ترتد عن دينك هذه اعظم شيء تعض عليه بالنواجذ. طيب - 01:05:35

اشقى بعد ذلك ويخرج الله من النيران جميع من ماتا على الايمان. طب الان لما يخرج اهل الكبائر من النار ماذا يفعل بهم؟ هل يغمسون في الجنة مباشرة لا لما يخرج اهل الكبائر - 01:05:54

من النار بشفاعة الشافعين الى ان طبعا في النهاية يبقى اقوام لا يخرجهم الا الله في اقوام يخرجهم الشافعون واخر اشي يبقى يعني ناس ما احد اخرجهم يخرجهم الله بواسع رحمته اللي في قلبهم مثقال خردلة - 01:06:11

ووزن مثقال ذرة يبدأ يخرجون يخرجون فيبقى اقوام من اهل التوحيد ضعاف جدا جدا في ايمانهم وكثرت كبائرهم جدا جدا يخرجون بماذا؟ بمن الله سبحانه وتعالى وكرمه. لكن لن يخرج الله من النار انسان لم يمت على التوحيد - 01:06:29

حتى كرم الله ورحمة الله لن تخرج من النار من مات على غير الاسلام طبعا بقول لك يا اخي لا تتألى على الله. يا اخي ممكن ربنا يخرج. يا اخي بعض الناس بتقعد بتعرف كيف عقليتهم في النقاش. يا اخي ولسنا نحن من نحدد ذلك. هو الذي يحدد ذلك. هو الذي قال انني - 01:06:47

قيل ان اخرج من النار احد مات على غير الاسلام نعم فالله عز وجل يشمل برحمته اقوام لا تبلغهم شفاعة الشافعين لكن هؤلاء الاقوام ايضا عندهم نصيب من التوحيد ولو نزر يسير جدا - 01:07:05

طيب قال فهؤلاء المهم هؤلاء الذين يخرجون من النار من اهل الكبائر. هؤلاء اولا يطرحون في نهر اسمه نهر الحياة يخرجون من النار يطرحهم الله في نار اسمه ماذا نهر الحياة ليه؟ لانهم خرجوا من النار متفحمين - 01:07:19

هؤلاء اهل التوحيد من اهل الكبائر لما يخرجوا من النار ماذا سيكونون؟ فحمة دخنة طالع وفحم والدنيا صعبة يعني انت خارج من نار جهنم مش من نار الدنيا فسيكونون متفحمين - 01:07:38

والعياذ بالله. فاين يلقون؟ يلقون في نهر الحياة ليعاد تشكيل اجسادهم مرة اخرى لتصلح لدخول الجنة. ليعاد تشكيل اجسادهم مرة حتى يصلحوا لدخول الجنة. قال في نهر الحياة يطرحون فحما اي وهم فحما. كانوا متفحمين. فيحيون وينبتون - 01:07:54
الله لهم اجساد جديدة كما تنبت الحبة قالوا في حميل السيل في نهر الحياة يطرحون فحما فيحيون وينبتون كانما ينبت في هيئاته حب حميل السيل في حافاته. ما معنى هذا طبعا هو يعني ينضم الحديث النبوي. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان اهل الكبائر بعد ان يخرجوا متفحمين يلقون في نهر اسمه نهر ماذا - 01:08:14
مهر الحياة فيبدأون ينبتون باجساد جديدة كما تنبت الحبة في حميل السيل. بتعرفوا السيل لما يكون ماشي في مناطق وله آآ ضفتان بتعرفوا مناطق السيل سيل الزرقاء وسيل ما ما شاء الله احنا اهل البلد عارفين وسيولها. طيب. فلما السيل له حفتان - 01:08:39
احيانا سبحان الله تأتي بذرة يجعلها الله عز وجل على حافتي على احدى الحافتين السيل فتبقى المياه السيل تجري عليها وبتكون هي طالعة في طرف الحافة يعني هكذا تبدأ تنبز قليلا قليلا ولكثرة ما يرد عليها من المياه تنبت وتكون شجرة قوية. فالله عز وجل يقول كانها - 01:09:01
اهل الكبائر سيقذفون في نهر الحياة ويبدأون بالنبات على حواف هذا النهر يبدأون بالنبات على حواف هذا النهر كما تنبت الحبة التي في طريق السير. هكذا كما تنبت الحبة التي في طريق السير. تخيل - 01:09:25
البذرة موجودة على طريق سيل والماء يرد عليها. ستبدأ تخرج لكثرة ما يردها من الماء. كذلك اهل الكبائر يلقون متفحمين في طريق هذا النهر والنهر يمر عليهم ويبدأون ماذا؟ ينبتون بجسد جديد يصلح لدخول الجنة. وهؤلاء بعد ان يدخلوا الجنة ماذا سيسمون في الجنة - 01:09:42
بالجهنميين بعد ان يدخلوا الجنة يسمون بماذا؟ يعرفهم اهل الجنة بماذا؟ بالجهنميين. يعني الذين خرجوا من جهنم الذين خرجوا من جهنم. طبعا هذه الكلمة مش راح تكسر خاطرهم لانه خلص في الجنة ما فش كسر خواطر او كلام جارح وانما خلص يعني يعرف ان هؤلاء يعني - 01:10:04
ضيوف الله الذين عفوا عفا عنهم وغفر لهم. فيكون هذا لقبهم انهم الجهنميون. اي الذين خرجوا من جهنم شفاعة الشافعين وكرم رب العالمين. اذا كانما ينبت في هيئاته. يعني هيئتها هذا شرح البيت. هيئة نباتهم في نهر الحياة - 01:10:24
كهيئة نبات حبة في طريق السيل هذا معنى البيت. هيئة نباتهم في نهر الحياء كما تنبت الحبة في طريق السيل. طيب بعد ان انهى الكلام عن الركن الخامس من اركان الايمان. ايوة يا حبيبنا - 01:10:44
نعم لا كل من دخل النار لانه هو الله الزي اصلا سيدخل النار هم اهل الكبائر. ليه هل اهل الصغائر الذين لم يفعلوا الكبائر يدخلون النار انسان عنده صغائر ما عنده كبائر هل يدخل النار - 01:11:05
لا يدخل النار صح؟ ما الدليل نعواطيني هسا تعطيني شو القصة كلها اعطيني الاية سريعا ما هي الاية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. فاهل الصغائر اذا لم يفعلوا الكبائر - 01:11:23
يوم القيامة بيجوا امام رب العالمين في صحائفهم مش مسجلة ولا كبيرة خلص الصغائر ربنا بيسامح فيها بس انت ما بتضمنش لانه الاصرار على الصغيرة كبيرة بتقول ان شاء الله وانا عندي صغائم وانا بطلع عالحرام مش مشكلة لأ مهو انت بتعرف انك لما تتطلع عالحرام دوما هو كبيرة - 01:11:40
انك مستمر ومدمن على هذا هو كبيرة. فما في اشي يعني لا يوجد صغيرة يجوز الاستمرار عليها الصغير هو ذنب تفعله وتصارع على تركه من الذنوب التي عدها الله من الصغائر. اما ما عده الله من الصغائر اذا داوم عليه الانسان واصر عليه اذا داوم واصر - 01:12:01
عليه هذا ايش يعتبر كبيرة. فلا تتساهل وتقول ما دام ربنا بيغفر الصغائر انا ما راح اشرب زينة ما راح اشرب خمر ولا انا اعمل زينة ولن اشرب انا فقط بظلني على ايش - 01:12:22
على الاشياء الخفيفة هيك بعض الناس يعني يفكر نفسه ذكي يعني. وشاف هاي الاشياء الخفيفة اللي بدك تضلك عليها. استمرارك عليها هو بحد ذاته كبيرة. فما فش الحل انك تترك المعاصي جملة. طيب - 01:12:35

ايش احنا ايش وصلنا؟ انت ايش سؤالك كان؟ ايوه. اذا فكما اذا ماذا وصل لك؟ اذا الذين سيدخلون النار من اهل التوحيد من هم هم اهل الكبائر فهمت علي؟ نعم - 01:12:49

نعم نعم نعم كلهم. كل من سيخرج من النار راح يخرج فحمه والذين يشفعون الانبياء او غيرهم سيخرجون متفحمين ما هي غمسة في نار جهنم تجعل الانسان يتفحم والعياذ بالله - 01:13:06

فكلهم يحتاجون الى نهر الحياة والله تعالى اجل واعلم. طيب الان سننتقل الى الركن السادس والاخير من اركان الايمان فقال والسادس الايمان الاقدار فايقنا بها ولا تماري. اي عليك ان تؤمن بالقدر. ما معنى الايمان بالقدر - 01:13:18

الايمان بالقدر باختصار ان تؤمن باربعة اشياء ان تؤمن بعلم الله وكتابة الله ومشيئة الله وخلق الله نعيد مرة اخرى لما يأتيك شخص يقول لك عليك ان تؤمن بالقدر. ايش يعني اؤمن بالقدر؟ - 01:13:36

عليك ان تؤمن باربعة اشياء ان تؤمن بعلم الله ان الله علم الاشياء قبل وجودها وبعد وجودها اثنين ان الله سبحانه وتعالى كتب مقادير الخلائق صحيح قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وهناك انواع من الكتابة ايضا وردت في الكتاب والسنة عليك ان تؤمن بها تفصيليا. لكن الان يهمنا - 01:13:55

عموم الكتابة ان الله كتب كل شيء في اللوح المحفوظ. اليس كذلك؟ ثالثا تؤمن بالمشيئة القدرية هنا لم نقود المشيئة ولا نقصد المشيئة الشرعية نقصد هنا ماذا في باب القضاء والقدر المشيئة الكونية - 01:14:17

ان تؤمن ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لازم ما في شيء في الوجود الا بمشيئة الله. وكل شيء لم يشأ الله ان يكون لن يكون. اخيرا تؤمن - 01:14:32

ان الله خلق كل شيء. خلق الانسان والجن والسماوات والارض. وخلق اعمال الانسان وخلق اعمال الانسان فالله خالق كل شيء. فباختصار كل ما سوى الذات الالهية مخلوق. شيخ قلنا ما هو المخلوق - 01:14:45

كل ما سوى الله مخلوق لله بدك تؤمن بهاي القضية. وانه لا يوجد اي انسان او مخلوق يشارك الله في عملية الخلق فهذه اربعة امور اذا امنت بها حققت الايمان بالقضاء والقدر. طيب - 01:15:04

فكل شيء بي قضاء وقدر كل شيء في هذا الحياء بقضاء الله وقدره. تمام؟ ما الفرق بين كلمة القضاء والقدر ما الفرق؟ نقول القضاء والقدر بشكل نقول ايش الفرق بين القضاء والقدر - 01:15:21

تفضل يا شيخنا احسنت. يعني هناك طبعا مسألة فيها اجتهاد الى اهل العلم. لكن قالوا القضاء هو تنفيذ القدر القدر هو ما كتبه الله القضاء هو تنفيذ ما كتب فهمتم - 01:15:39

القدر هو ما كتبه الله سابقا تنفيذ ما كتب يسمى ماذا؟ قضاء واضح قاعدة مش فاهمة مشايخ واضح يا سالم؟ القدر ما هو هو الذي كتبه الله انه سيكون عندما تأتي اللحظة التي يشاء الله ان يكون يسمى تنفيذ القدر ماذا - 01:15:54

تنفيذ القدر يسمى قضاء. جميل؟ طيب اذا هذا الفرق بين القضاء والقدر. فكل شيء بقضاء وقدر الله هو الذي ينفذ وهو الذي يقدر والكل في ام الكتاب مستطر يعني كما هذه مرتبة الكتابة. وشوي اختصر الامور انا عارف انها منظومة مبتدئة لكن انت - 01:16:16

بدك تكون فاهم ان القدر ليس فقط الكتابة العلم والكتابة والمشيئة والخلق. اوعك تنسى هذول الاربعة هذا به يتحصل الايمان بالقدر به تنجو من النار لانه اذا كفرت بواحدة من هذه الامور او انت لا تفهمها على طريقة اهل السنة مشكلة كبيرة في ايمانك - 01:16:39

تؤمن بعلم الله ان الله يعلم الاشياء قبل وجودها وبعد وجودها. تؤمن بكتابة الله لكل شيء في اللوح المحفوظ. تؤمن بمشيئة الله النافذة ما ان شاء الله كانوا ما لم يشأ - 01:17:01

لم يكن وتؤمنوا بخلق الله لكل ما سواه. لكل ما سواه لا نوء لا عدوى ولا طيرة ولا عما قضى الله تعالى حولا. لا غول لا هامة لا ولا سفر كما بدا اخبر سيد البشر. هذه الامور التي ذكرها هنا هي امور اعتقادها اعتقاد الجاهليين يؤثر - 01:17:13

على الايمان بالقدر هذه الاشياء التي جمعها في هذين البيتين اشياء من بدع الجاهلية الايمان بها او اعتقادها يؤثر على ايمانك بالقضاء والقدر. ايمانك بالقضاء والقدر ينبني عليه ماذا؟ انني اؤمن انه الله هو المؤثر - 01:17:38

في هذا الكون وكل ما سوى الله اسباب والسبب قد يشاء الله. اولا من الذي يضع السبب الله فليس لك ان تضع سبب من عندك صح؟ وقلنا الذي يجعل غير السبب سببا ماذا وقع؟ - 01:17:55

شارك اصغر ايش اذا ربوبية اذا لم يعتقد استقلاله. واذا اعتقد استقلاله اصبح شرك اكبر ربوبية صح؟ فالذي يضع الاسباب من؟ الله والذي له قدرة على ابطال مفعول الاسباب الله! يعني كون الله خلق السبب - 01:18:09

حتى لو جعله سببا السبب قد يبطل الله مفعوله. صح؟ فالنار سبب في ماذا؟ الله جعلها سبب في الاحراق. لكن لما شاء ان يبطل مفعولها ماذا قال؟ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما. فالاسباب لا تؤثر بذاتها. بل بجعل الله لها مؤثرة. ولو شاء الله - 01:18:27

ان يسلب قدرتها على التأثير يفعل. ممكن الله الان الطعام بيشبع صح؟ ممكن رب العالمين يخليك توكل توكل وما تشبع؟ ممكن الماء طبيعته بيروي ممكن رب العالمين يسلب الماء خصاصية الري؟ نعم الكفار في نار جهنم يشربون ماء - 01:18:47

يعني بحجم ضخم جدا لكنه لا يرويهم شيئا ماء كالمهل يشوي ولا يروي شيئا. فالله قادر ان يسلب الاسباب خصائصها تمام؟ اذا الله واضع السبب واذا شاء ان يبطل مفعول السبب يبطله - 01:19:05

هذي عقيدة اهل السنة. واذا شاء لذلك القلب يتعلق بخالق الاسباب وليس بالاسباب القلب يجب ان يتعلق بمن بخالق الاسباب. طيب هل الله قادر ان يأتي بالشيء بدون سببه نعم فعيسى عليه السلام جاء من ام بدون اب. وناقد صالح خرجت من ناقة بدون دأب ولا ام وادم علي وكل ذلك. فهذه - 01:19:23

بثلاث قضايا في الاسباب يجب ان تفهمها وتعقلها. الله واضع السبب الله يستطيع ان يبطل مفعول السبب الله قادر على ان يفعل الشيء بدون سبب فهمتم؟ مين يعيد لنا اياها سريعة تفضل يا شيخ - 01:19:48

الله واضع الاسباب الله يستطيع ان يبطل الاسباب ايوة ان يفعل الاشياء بدون اسباب هذي ثلاث جمل محورية في عقيدة اهل السنة في موضوع الاسباب اي وحدة فيهم انت بتخطأ فيها بكون عندك انحراف عقدي. ايش هي يا علي مرة ثانية؟ - 01:20:05

الله هو الذي يضع الاسباب الله هو الذي يبطل الاسباب اذا شاء يجعلها غير مؤثرة الله قادر الاشياء التي وضع لها اسباب الله قادر على ان يوجدها بدون اسبابها جل في علاه. فالان نأتي الى هذه الامور التي ذكرها. قال - 01:20:25

لا نو الانواع هي ماذا اعتقاد الجاهليين ان منازل النجوم في السماء لها تأثير وسببية في ماذا في انزال المطر وهذا يعني اعتقادهم انه هذا النجم هو اللي بجيب لنا المطر - 01:20:43

ماشي مع اعتقادهم ان الله له تأثير لكن يجعلون هذه الانواع سببا في تحصيل الامطار مع ان الله لم يجعلها كذلك فمن جعل الانواع الانواع هي منازل النجوم. بتعرف بعض الناس بتكلم في الابراج - 01:21:03

والله هذا البرج هذا يعني ان شاء الله هذا البرج خير. اذا شفناه معناته المطر جاي. هذا البرج لا والله وشكله السنة هذي مفش فيها امطار. الاعتقاد ان ظهور او نزول نوء مكان نوء هو المؤثر في الامطار - 01:21:19

هذا جعلت سببا لم يجعله الله سببا. صح؟ فاذا اعتقدت استقلالية الانواء في التأثير فهذا ايش؟ شرك اكبر ربوبية. اذا اعتقدت ان الانواء مؤثرة لكن بمعية الله فهذا الشرك اصغر ربوبية. فهمتم؟ اذا لا يجوز الاعتقاد بالانواع. ما معنى لا يجوز الاعتقاد بالانواع؟ لا يجوز ان تعتقد ان - 01:21:34

نجم او خفوت نجم او ان برجا من الابراج له علاقة بماذا؟ بقضية المطر وانه مؤثر وتتفائل بظهور نجم وتتشاعب نجم هذا كله من فعل الجاهلية. قال صلى الله عليه وسلم اصبح من النبي صلى الله عليه وسلم مطر في ليلة من الليالي فلما اصبح قال قال الله - 01:21:59

عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بسبب نوء كذا وكذا هو اللي جاب لنا المطر ولا طلعت وهي اللي فذلك كافر بي - 01:22:19

مؤمن بالكوكب. هذا كافر كفر اكبر اذا اعتقد ان النوم مؤثر بذاته. هذا كفر اكبر واما اذا اعتقد سببيته مع ان الله لم يجعله سببا فهذا كفر اصغر وشرك اصغر. لانه الشرك الاصغر يسمى كفر اصغر ايضا. طيب. ايش اذا فهمنا - 01:22:38

موضوع الانواع ما المراد به؟ طيب لا عدوى. الان موضوع لا عدوى حقيقة هاي حفلة كبيرة هل الامراض تعدي ولا لا تعدي وحصل خلاف بين الاقدمين كثير لانه في حديث عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى. وهذا الحديث اختلفوا هل هو مرفوع او - 01:22:54

والذي يظهر لي ان الحديث موقوف من كلام ابي هريرة وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لكن دعوني اتكلم عن مسألة العدوى عموما من اعتقد ان الفيروسات والبكتيرات والبكتريات هذه. قد هنا تجمع بكتيريا ايش؟ بكتيريات اه ان هذه - 01:23:16

بنفسها مؤثرة في نقل الامراض فهذا نعم خلل في العقيدة من اعتقد انها بنفسها مؤثرة بدون فعل الله هذا خلل في العقيدة ولا شك لكن من اعتقد انها تعدي بفعل الله وارادته. واذا شاء الله الا تعدي فلا تعدي - 01:23:36

حقيقة هذا اعتقاد سليم. ولا اسير مع القول الاخر الذي يرى انه لا يوجد عدوى ابدا بالفيروس والبكتيريا اللي يقوله بعض العلماء المتقدمين يعني العلماء المتقدمون مختلفون في هاي المسألة. هل هناك عدوى اذا انا جلست جنب الشيخين الشيخ كح الله يجزاه الخير كان فيروس طلعت من عنده. هل هذا يعدي ولا لا؟ بعض العلماء - 01:24:00

الاقدمية بقول لك لا ما فيش اسمه عدوى فش اشي اسمه ايش ؟ عدوى. لان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ لا عدوى. فنحن الطرف الاخر ماذا يقول؟ بقول لك لأ. النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قال فر من المجد - 01:24:20

فرارك من الاسد وقال اذا وقع الطاعون في بلدة فلا تدخلوها. واذا كنتم فيها فلا تخرجوا منها ففي ايضا احاديث اخرى تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت العدوى. فحقيقة بعد يعني بحث ونظر سريع في هذه المسألة الذي يظهر ان حديث لا عدوى - 01:24:33

الصحيح انه موقوف من كلام ابي هريرة نعم بعض العلماء يقول انه مرفوع لكن يعني الذي يظهر لي انه موقوف من كلام ابي هريرة والاحاديث الصحيحة تثبت ان هناك عدوى - 01:24:50

لكن ما المشكلة وين يكون الخذل العقدي يحصل؟ اذا انت اعطيت البكتيريا والفيروسات اكبر من حجمها اذا اعتقدت انها بنفسها بنفسها مؤثرة لا هنا انت اصبحت تعتقد ان هناك شيء يؤثر مع الله. لأ هي في النهاية - 01:25:02

سبب من الاسباب الكونية مثلها مثل قواعد الفيزيا والكيميا والطب اذا شاء الله انك تمرض ستمرض. واذا جلست مع واحد معاه كل الامراض. وربنا عز وجل لم يشأ ان يعديك - 01:25:18

لن يصيبك شيء. اليس كذلك فاذا قضية لا عدوى هذي نكتب فيها تفصيل حقيقة فيها تفصيل لانه كانها ابن الحافظ الحكمي يذهب الى الرأي الذي يرى انه لا يوجد عدوى ابدا. وانا لا اختار هذا الرأي. بل حقيقة هناك علوم كثيرة واحاديث نبوية قبل - 01:25:30

ذلك تدل على وجود العدوى فلماذا يعني ننكر شيئا الاحاديث كثير منها ظاهره يدل على ثبوته والعلوم الحديثة والواقع يثبت حدوثها. ويبقى حديث لا عدوى فيه اشكالا ومرفوع ولا من كلام ابي هريرة - 01:25:45

فالذي يرى ان هناك عدوى وهو سبب من الاسباب وضعها الله لكنها تبقى سبب. فاذا شاء الله فعلت واذا جاء لم تفعل. مثل مثل كما ان النار كما ان الماء يروي فهي نفس القاعدة. ثم قال ولا طيرة. الطير تعرفونه اللي هو التشاؤم بالطيور - 01:26:00

كانت العرب قديما اذا ارادت سفرا اطارت طيرا في الهواء. فاذا ذهب ذات اليمين قالوا الصفرة هذه خير. فمشى في سفره. واذا طار الطير باتجاه تشاءموا وقالوا الظاهر ان هذا السفر شؤم لا اسافر. فهذا جعل لشيء ليس سببا سببا. هل ربنا قال اذا طير طار على اليمين معناه صفر خير - 01:26:18

الطير طار عالشمال معناها السفر شر. انت جعلت ما ليس سبب سبب وهذا مع نفس الفكرة اما يجعل شرك اصغر او يجعل شرك اكبر. فعموما لكنه عموما يعتبر من الشرك الاصغر. انه هو مجرد تشاؤم - 01:26:38

يعني هم ما كانوا يعتقدون فيها التأثير لكنها نوع من ماذا؟ من التشاؤم. فلذلك هو يعتبر من الشرك الاصغر. من الشرك الاصغر في الربوبية. فلا يوجد اخواني ليست سبب يدل على سعادة وانا شفت الطير بعض الناس بتشاءم من بعض اصحابه. اذا صحي الصبح شاف فلان اعوذ بالله من غضب الله. واضح اليوم هذا يوم نحس. هاي طيرة - 01:26:52

لا يجوز شرك من اشكال الشرك الاصغر. طلوع فلان او ذهاب فلان يعني حقيقة آآ يعني كثير ما اسمع الناس بقول لك والله اليوم تشاءمت صحيت الصبح شفت فلان عرفت انه اليوم نحس علموا الناس هذا - 01:27:14

من الشرك الاصغر هذا من الشرك الاصغر في الربوبية. هذه غير اسباب ثم قال ولا عما قضى الله تعالى حولا اي لا يتحول شيء قضى الله نفوذه طبعا هذا اتى به ليكمل الشطر الثاني. دعونا على ما هو مهم. ثم قال لا غول لا هامة لا ولا صفر. الغول ما هو؟ العرب كانت تعتقد ان هناك ما - 01:27:29

غول ترى في الغول بتخافوا منه اولادكم وهسا بطلع لك الغول هذا كان موجود عند العرب ويعتقدون انه غول في الصحاري وكذا يفعل بالناس الافاعيل وكذا. وانها لها تأثير في الكون وان لها افعال. فجاء - 01:27:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يوجد ايش؟ غول. هذه من ماذا؟ من عقول العرب وخرافاتها. وانما نعم. في هناك جن؟ نعم. الجن موجود ويؤثر لكن قضية وجود اشي غير الجن اسمه الغول والغيلان. وانه هذه موجودة في الصحاري والاماكن بتعرف بعض الناس بيجي قصة. دخلنا على حرشة ولا داعي لكم - 01:28:05

دخلت على حرشي وطلعنا عالصيدة وشفت لك اشي ورا الحجر. هادي قصص الف ليلة وليلة. تمام؟ فهذا لا يوجد ولا يجوز اعتقاد وجود هذه الاشياء وان يعني هي مشكلة مش فقط انك في اشي اسمه الغيلان. المشكلة ان العرب كانت تعتقد فيها - 01:28:25

تعتقد فيها انه والله الغول يعني راح يأثر على اولادي او كذا وبصبح يعمل رقية للغول. انت انت اوجدت شيء لا وجود له. واعتقدت انه يؤثر على حياة الناس فهذا ايضا من الشرك الاصغر في الربوبية. ثم قال لا هامة. الهامة هي البومة - 01:28:40

العرب كانت تعتقد ان الانسان اذا مات يخرج من عظامه بومة هكذا العرب كانت تعتقد ان الرجل اذا مات ودفن في قبره تخرج من عظامه ماذا بومة ولا انا لا ادري هل لهم اعتقاد فيها تشاؤم ممكن. لكن جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يوجد شيء اسمه هامة - 01:28:58

يعني لا يوجد شيء اسمه ان هناك بومة تخرج من عظام الميت بعد دفنه. هذي من اختراعات يعني العرب في الجاهلية وليست من دين الاسلام في شيء. قال لا ولا سفر. سفر اختلفوا في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صفر. البعض قال السفر هو نفس شهر صفر من الاشهر - 01:29:20

الهجرية. كانت العرب تتشائم بقدومه تمام؟ يعني يعتقدون بسوء قدومه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم الغى هذه القضية. صفر مثله مثل هذه الاشهر الهجرية قدومه لا يأتي بشهر ولا يدفع خيرا. فاعتقاد ان شهر صفر شهر نحس - 01:29:38

هذا اعتقاده ما ليس بسبب سببا هل شهر صفر سبب للنحاسة؟ هل هو شهر يتشائم به؟ هذه من خرافات العرب واساطيرهم لا يجوز اعتقاد ذلك. يعني بعض الناس يتشاءم من نيسان - 01:29:55

بعض الناس يتشاءم من حزيران او الاشهر حتى الميلادية لا يجوز اخواني تعليق قدر على يوم والله هذا اليوم في السنة واضح يوم شؤم. ما بيجي هذا اليوم الا بصير فيا كذا وكذا - 01:30:08

ترى هاي بتحدث يعني احيانا انت بتقرأ الكلام بتفكره شيء غبر بس والله موجود في ايامنا. يعني بتسمع بعض الناس جاء اليوم في السنة بالاسم يوم نحس. خاصة انه بكون مثلا قبل - 01:30:18

صار في قضاء مزعج له. قضاء وقدر مزعج. بفكر انه كل سنة ايش راح يصير هذا القضاء ويقول لك هذا اليوم يوم نحس فقدت فيه ابوي. فكل سنة بتوقع انه راح يصير في هذا اليوم ماذا - 01:30:28

قضاء مزعج له يا اخي غلط لا يجوز ان تعتقد ان هناك يوم او ايام او اشهر تأتي بالنحاسة او تأتي بالاشياء السيئة الاقدار بيد الله سبحانه وتعالى لا تعتقد شيء سبب الا اذا جعلها الله سببا. القول الثاني ان سفر قالوا هي اه - 01:30:41

من صفة تقول دودة قالوا تخرج في البطن تمام؟ بسبب بعض يعني اشياء معينة وتؤثر على الانسان وتفسد عليه اه حياته. وهذه بين النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يوجد دودة في البطن اسمها صفر - 01:31:00

من مخترعاتكم هي مجرد ربما التهابات معوية او اشياء ما اعتقاد ان هناك دودة في البطن اسم هذه الدودة صفر وانها تؤثر على

الانسان وتسبب له امراض وما شابه ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم نفى ذلك. لكن ربما التفسير الاول اقرب يعني لانه ممكن تكون هاي الدودة هي الدودة - 01:31:13

شريطية ولا شي الاسكانز ولا مما العرب كانوا يسمونه سفر واحنا بنسميه اليوم باسماء علمية اخرى. فانا افسر سفر على التفسير الاول اجده يعني اسلم. لا تعتقدوا ان سفر او غيره من الاشهر او الايام يؤثر على حياة الانسان. اذا لا غول فيهم اذا مش لا غول عندكم في النسخة لا غول غلط. لا غول لا - 01:31:33

لا هامت يعني لا بومة لا ولا صفر كما بذا اخبر سيد البشر ثم بعد ان انتهى من مرتبة الايمان سيختم بمرتبة الاحسان فقال وثالث مرتبة الاحسان وتلك اعلاها لدى الرحمن وهو رسوخ القلب في العرفان. ان يرسخ قلبك في معرفة الله حتى يكون الغيب - 01:31:53

كالعيانة. ايش يعني حتى يكون الغيب كالعياني؟ مين يشرح لي اياها من نفس الحديث من نفس حديث جبريل ان تعبد الله كأنك تراه الله غيب صح نحن لا نرى الله نرى افعاله - 01:32:13

اذا وصلت لمرحلة ان تعبد الله كانك تراه فهذه مرتبة الاحسان. طبعا هو لماذا تعبد الله كأنك تراه؟ لانك اذا كنت كانك ترى الله لن تعصيه ستستحي صحيح؟ لو انك تتخيل ان الله انك ترى الله في كل مشهد من مشاهد حياتك هذا الشعور سيمنعك من ماذا؟ من العصيان وسيمنحك - 01:32:26

وسيجعلك تخشع في صلاتك وسيجعلك تراقب الله في كل خطوة من خطوات حياتك. فهذا معنى قوله حتى يكون الغيب كالعيان. اي حتى يكون الله الذي هو غائب عن عينيك كالعيان اي كالمشاهدة بالعين كانه حاضر امامك. طبعا الاحسان كم مرتبة ايها الكرام - 01:32:49

الاحسان مرتبتان اعلاهما ان تعبد الله كانك انت تراه فان لم تستطع الوصول الى اعلى الاحسان ولا اقل من المرتبة الثانية وهي ان تعبده كانه هو يراك ايش يعني؟ الان بعض الناس يكون قوي جدا فيستطيع ان يعبد الله كأنه هو - 01:33:10

يرى الله. بس بعض الناس لا يستطيع الوصول الى هذه المرتبة من المعرفة الالهية. فنقول لا اقل من ان تعبد الله وانت تستشعر في كل خطوة من خطواتك انه هو - 01:33:33

يراك فيراك في الخلوات والجلوات انتم عارفين الفرق بين انك انت تراه وبين هو يراك فاهمين الفرق بين ان تعبد الله كأنك انت ترى. النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه - 01:33:46

فان لم تكن تراه يعني اذا لم تستطع ان تعبده على انك انت تراه فانه يراك. يعني فاعبده على انه يراك. شو الفرق بين المرتبة الاولى والثانية الاولى كلاهما استشعار. بس الاولى استشعار ايش؟ انه انا الذي ارى وكأن الله تجلى وكأن وكأن الله تجلى لي - 01:34:01

وهذه عالية جدا. المرتبة الثانية استشعار استشعار ماذا؟ انه هو الذي يراني. يعني انا مش قادر استشعر انني اراه لكن على الاقل استشعر واستحضر انه يراني في كل خلوة وفي كل حين - 01:34:24

فهذه اقل مراتب الاحسان ففرق بين المرتبتين. لذلك قال وهو الاحسان رسوخ القلب في العرفان حتى يكون الغيب يعني وهذا نهاية تعليقنا على هذا الباب. وان شاء الله في الدرس القادم ننتقل الى فصل اخر من فصول هذه المنظومة. لكن الله الله في الحفظ اخواني. منظومة - 01:34:41

وجميلة وخفيفة مهمة جدا علموها لزوجاتكم لابنائكم يستفيد منها عموم المسلمين باذن الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:35:01